National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

دول عربية تسعى للتطبيع مع نظام الأسد مقابل هذه الشروط 2
وول ستريت جورنال 2
مصالحة، لا تحالف 4
كارنيغي 4
سجل الصين على الصعيد الدبلوماسي في الشرق الأوسط 6
معهد واشنطن 6
في سوريا.. هذه أهم نقاط التحول في حرب منسية 9
لوتان 9
الزلزال في سوريا: أزمة طبيعة وسياسة 11
أتلانتك كاونسل 11
بريطانيا ترفض الكشف عن تفاصيل غارة جوية أسقطت مدنيين بسوريا 13
الغارديان 13
زلزال تركيا وسورية: 6 طرق يمكن أن تؤثر على الشرق الأوسط 15
جيروسالم بوست 15
رحلة الأسد الثانية للإمارات تسرع "تخفيف العزلة" 24
نيويورك تايمز 24
عروض بشار الأسد لروسيا تهدد أمن أميركا 26
فوكس نيوز 26
أسباب الاستقبال الرسمي للأسد في موسكو 30
المونيتور 30

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي كاتبها أو ناشرها فقط

دول عربية تسعى للتطبيع مع نظام الأسد مقابل هذه الشروط

وول ستريت جورنال

بينويت فوكون

(اللغة الإنجليزية) 15 آذار 2023

خلاصة المقال: أكدت صحيفة وول ستريت جورنال (The Wall Street Journal) الأميركية أن عددا من الدول العربية قدمت عرضا لنظام الرئيس السوري بشار الأسد للمصالحة مقابل المساعدة بمليارات الدولارات في عملية إعادة إعمار سوريا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بارزين أن المحادثات التي قادتها دولة الأردن اقترحت إلى جانب الدعم المالي، التوسط لدى الولايات المتحدة وأوروبا لرفع العقوبات عن بشار الأسد ونظامه.

بالمقابل، يلتزم الأسد بالدخول في مفاوضات مع المعارضة السياسية السورية، وقبول حضور قوات عسكرية عربية لحماية اللاجئين العائدين إلى بلدهم، ووقف تهريب المخدرات، إلى جانب العمل على وقف تمدد إيران في سوريا.

وبحسب وول ستريت جورنال، فإن مصدرًا سوريًّا أكد أن بشار الأسد "لم يبد اهتماما" بخصوص الإصلاح السياسي الداخلي، أو بقبول حضور قوات عسكرية عربية في سوريا. بالمقابل، لم تظهر القوى الغربية أي مؤشر على إمكانية رفع الحصار عن النظام السوري.

ما بعد الزلزال

وقالت الصحيفة إن المحادثات التي هي في بدايتها، شهدت دفعة بعد الزلزال الكبير الذي ضرب سوريا وتركيا وخلّف خسائر بشرية جمة، ودمارا هائلا، حيث يحاول نظام الأسد استغلاله لفك العزلة المفروضة عليه، كما أن دولا عربية بدأت تتحدث عن ضرورة خلخلة "الوضع القائم" في الملف السوري والدفع باتجاه إيجاد حل ينهي الأزمة الإنسانية في هذا البلد العربي.

وذكرت أن الاتفاق بين السعودية وإيران برعاية صينية، يشكل تغيرا جيواستراتيجيا كبيرا في المنطقة، ما قد يفتح الباب أمام الأسد للعودة إلى الساحة، خاصة وقد أكد مسؤولون أوروبيون وعرب لـ"وول ستريت جورنال" أن عودة النظام السوري للجامعة العربية سيكون موضوع بحث ونقاش للقمة العربية المقبلة التي ستحتضنها المملكة العربية السعودية هذا العام.

وقد أرسلت كل من الأردن ومصر وزيري خارجيتها إلى دمشق لأول مرة منذ القطيعة التي حدثت بعد اندلاع الثورة السورية عام 2011، فيما جعلت الإمارات إعادة النظام السوري إلى الجهة العربية من أولوياتها.

وبخصوص الموقف الأميركي، ذكرت "وول ستريت جورنال" أن المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس سبق وأكد أن الولايات المتحدة ستشجع أي "تطبيع للعلاقات مع سوريا" فقط في حال التزم نظام الأسد بخريطة طريقة تقود إلى انتخابات حرة ونزيهة.

المصدر: وول ستريت جورنال

مصالحة، لا تحالف

كارنيغي

مايكل يونغ

(اللغة الإنجليزية) 15 اذار 2023

نص المقال: يجادل علي هاشم، في مقابلة معه، بأن الاتفاق السعودي الإيراني لا يلغي الخلافات الكثيرة التي ما زالت قائمة بينهما.

علي هاشم مراسل بارز في قناة الجزيرة الإنكليزية، حيث يغطي منذ فترة طويلة الشؤون العراقية والإيرانية. هو أيضًا زميل في برنامج "الطائفية والوكلاء وعملية إزالة الطائفية" في جامعة لانكاستر، تركّز أبحاثه على الشرق الأوسط، وخصوصًا إيران ولبنان والعراق. أجرت "ديوان" مقابلة معه في منتصف شهر آذار/مارس لمعرفة رأيه بشأن التقارب الذي شهدته في الآونة الأخيرة المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي تابع هاشم تفاصيله عن كثب من طهران وبغداد.

مايكل يونغ: ما العوامل المحيطة باتفاق السعودية وإيران على استئناف العلاقات الدبلوماسية، وما العناصر التي كان من الضروري استيفاؤها كي يتكلّل هذا المسعى بالنجاح؟

علي هاشم: برأيي، يتمحور الاتفاق أكثر في الوقت الراهن حول إدارة التوتر ورسم خطوط اشتباك جديدة. لقد انتهت المرحلة السهلة وتوشك المرحلة الصعبة أن تبدأ. فعلى الدبلوماسيين الآن مناقشة مسائل أكثر تعقيدًا بكثير، وأعتقد أن دور الصين كضامن سيكتسي حيّزًا من الأهمية في هذا الصدد.

يونغ: في البداية، انطلقت المحادثات السعودية الإيرانية في بغداد بوساطة رئيس الحكومة العراقية السابق مصطفى الكاظمي. فمتى انتقل دور الوساطة إلى الصين، وما كان العامل الأساسي في ذلك؟

هاشم: خلال الجولات الخمسة من المفاوضات التي أُجريت في بغداد، تمكّن الوفدَين السعودي والإيراني من التوصّل إلى بعض التفاهمات. وكما هو معروف، عُقدت هذه الاجتماعات بين المسؤولين الأمنيين، وبالتالي تطرّقوا بشكل أساسي إلى القضايا المتعلقة بالأمن. وحين بلغت النقاشات مرحلةً بات ينبغي نقلها من المستوى الأمني إلى المستوى الدبلوماسي، أبدى السعوديون تردّدًا. وأتى انقطاع المفاوضات نتيجة عوامل عدة، من ضمنها الوضع في العراق، لكن العائق الأول تمثّل في غياب طرف ضامن قوي يصونه، فما كان من الصين إلا أن اغتنمت هذه الفرصة واضطلعت بدور الوساطة في الاتفاق.

يونغ: هل تشعر بأن الاتفاق سيفضي إلى تحسّن في سائر القضايا الخلافية المتنوعة، وعلى رأسها التوصّل إلى حل بشأن الحرب في اليمن، وربما حتى تهدئة وتيرة الانقسامات الإيرانية السعودية حول لبنان؟

هاشم: لن تصبح طهران حليف الرياض، ولا العكس. فالخبراء يصفون السياسة العامة الإيرانية بالمعقّدة، فيما عادت السعودية إلى اعتماد طريقة هادئة في مقاربة السياسة الخارجية، تشبه بالمقاربة التي كانت تتّبعها خلال العقود السابقة. مع ذلك، ثمة خلافات كبرى، ورؤى متضاربة، لذا لا بدّ من إطار يسمح بتنظيم الخلافات تحت عناوين أساسية ينبغي أن يتّفق عليها الساسة.

بلغنا مرحلة رسم قواعد اشتباك جديدة تحت إشراف جهة ضامنة تحظى بالصدقية. في غضون ذلك، من المرتقب إعادة فتح سفارتَي البلدَين في وقت قريب، ما يعني مدّ خطوط تواصل واضحة بين الجانبَين بعيدًا عن وتائر التراشق الإعلامي غير الودّي والتهديدات العسكرية. ونظرًا إلى أن الأعمال العدائية ستكون بكلفة معيّنة، قد يمهّد الاتفاق لتشييد مساحات تلاقٍ مستقبلية لمصالح الطرفَين، وهذا إذا حدث سيزيد بدوره أكلاف أي تصعيد محتمل. وربما تعوّل الصين على فرض نوعٍ من الاعتماد المتبادل بين البلدَين في المجال الاقتصادي، لتصبح بالتالي منافع تجنّب المواجهة أعلى من مكاسب خوضها. وقد يشكّل ذلك خطوةً على مسار احتواء الأعمال العدائية.

يونغ: يبدو أن السعوديين كانوا يرسلون إشارات إلى واشنطن حول إمكانية التوصّل إلى تسوية مع إسرائيل وفق شروط معينة، ويجرون في الوقت محادثات مع إيران برعاية الصين. هل تم التلاعب بالأميركيين برأيك من خلال هذه المقاربة المتعدّدة الأوجه؟

هاشم: لم يتّضح بعد ما إذا ستنضم السعودية إلى ركب الاتفاقيات الابراهيمية أم لا، لكن بعض العارفين بالسياسة يعتقدون أن الوساطة الصينية بين الرياض وطهران سمحت لدول الخليج عمومًا بالبحث عن بدائل للإملاءات الأميركية الأحادية. صحيحٌ أن خيار تطبيع العلاقات مع إسرائيل قد لا يكون في حسابات الجميع مرًّا، لكنه يحمل للبعض أكلافًا كبيرة. لا يعني هذا إقفال الباب نهائيًا، إلا أنه يمنح الأطراف هامشًا أكبر للمناورة. وقد وجّهت المملكة رسائل متضاربة في هذا الصدد خلال فترة السنة والنصف الماضية.

مع ذلك، القول إن الاتفاق بين إيران والسعودية خسارة كبيرة لأميركا فيه مبالغة، وذلك لأسباب عدّة. ففي ظل الصراع مع روسيا، من شأن الانشغال بأي صراع آخر أن يصرف انتباه الولايات المتحدة عن الحرب في أوكرانيا. لو أرادت واشنطن عرقلة المصالحة السعودية الإيرانية، لكانت وضعت فيتو على المحادثات أثناء انعقادها في بغداد، لكنها لم تفعل ذلك.

لكن الولايات المتحدة، المثقلة بمعاركها وبالصداع الإسرائيلي المتزايد، تتحسّب للمزيد من الفراغات الذي سيسعى خصومها لملئها، تمامًا كما فعلت الصين. وهنا يبدأ القلق الأميركي جدّيًا، إذ إن الخسارة الأميركية الحقيقية في المصالحة بين الرياض وطهران هي انخراط بيجينغ في منطقة كانت حتى فترة وجيزة حلبة واشنطن التي لا ينافسها على التأثير فيها أحد، ولا سيما في العلاقة مع الرياض. وربما هذا ما دفع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إلى التصريح بأن واشنطن لم تستطع أن تؤدي دور الوسيط بين السعودية وإيران بسبب علاقاتها المتوترة مع طهران، ليرحّب بعدئذٍ بما وصفه بالتنافس مع الصين، نافيًا وجود أي نزاع معها.

يونغ: برأيك، ما موقف حزب الله، أحد أبرز حلفاء إيران الإقليميين، من الاتفاق؟ وكيف يمكن أن يغيّر هذا التطور سلوكه في لبنان والمنطقة؟

هاشم: أعتقد أن حزب الله يعتمد مقاربة حذرة إزاء هذا التطور، وهذا أمر واقعي. فلن يُبدي الحزب أو حلفاء إيران الآخرون معارضة لمثل هذا النهج. ونظرًا إلى تجارب حلفاء إيران في المنطقة، لن يفرطوا في القلق بشأن الاتفاق لأنهم يعتقدون أنه قد ينهار في أية لحظة. لكن في حال تم تنفيذ الاتفاق وبقي تطبيع العلاقات السعودية الإيرانية على المسار الصحيح، فسيكون حزب الله وحلفاؤه في العراق واليمن أقل انشغالًا بتراشق الاتهامات مع المملكة وحلفائها. لكن لا أعتقد أن الاتفاق سيُؤثر بصورة فورية على لبنان، بل سيمضي وقتٌ قبل أن تتلقى الفصائل اللبنانية إشارات في هذا الصدد.

المصدر:كارنيغي

سجل الصين على الصعيد الدبلوماسي في الشرق الأوسط

معهد واشنطن

كارول سيلبر

(اللغة الإنجليزية) 15 آذار 2023

نص المقال: استجابت بكين للنزاعات الإقليمية عبر مجموعة من المنتديات المتعددة الأطراف وخطط السلام والمبعوثين، لكن من دون تقديم الالتزامات الأعمق والمتابعة المطلوبة لحلها.

في ضوء إعلان الصين أنها توسطت للتوصل إلى اتفاق غير متوقع بين إيران والمملكة العربية السعودية، يغدو تاريخ البلاد في التخفيف من حدة النزاعات الإقليمية أمراً جديراً بالدراسة. وقد استضافت بكين بانتظام مؤتمرات قمة وأرسلت مبعوثين لمعالجة التوترات في الشرق الأوسط، لكن هذه المبادرات نادراً ما أسفرت عن نتائج ملموسة.

منتديات متعددة الأطراف

تعاملت الصين بانتظام مع دول المنطقة من خلال آليتَيْن: "منتدى التعاون الصيني الأفريقي"، الذي اجتمع كل ثلاث سنوات منذ إقامته في عام 2000 ويضم جميع دول شمال إفريقيا، و"منتدى التعاون الصيني العربي"، الذي اجتمع كل عامين منذ إقامته في عام 2004 ويضم جميع دول "جامعة الدول العربية". وقد ركّز "منتدى التعاون الصيني العربي" بصورة أكثر على النزاعات الإقليمية، ولا سيما السلام العربي الإسرائيلي، على الرغم من أن المناقشات شملت أيضاً صراعات في العراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن.

بالإضافة إلى ذلك، أُشيد باجتماعٍ عُقد في كانون الأول/ديسمبر بصفته "القمة الصينية العربية" الأولى، ولكن المراقبين خلصوا إلى أنه كان تجمعاً روتينياً أُعيدت تسميته وليس مناسبة جديدة. ولم يُعقَد اجتماع "منتدى التعاون الصيني العربي" الذي كان من المقرر عقده العام الماضي، بينما خدمت هذه القمة الغاية نفسها إلى حدٍ كبير.

ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لبكين من خلال هذين المنتديين في عرض معاييرها السياسية على الدول الإقليمية. ففي كلٍ من "منتدى التعاون الصيني الأفريقي" و"منتدى التعاون الصيني العربي"، شددت الصين مراراً وتكراراً على "المبادئ الخمسة للتعايش السلمي" و"التعاون بين بلدان الجنوب". كما استغلت هذه التجمعات ومؤتمرات القمة الثلاثة التي عُقِدت بشكل متزامن في كانون الأول/ديسمبر الماضي من أجل تعزيز دعم سياسات محددة داخل الصين وخارجها - وبالتحديد، تعاملها مع الأويغور في شينجيانغ، وموقفها من تايوان، و"مبادرة الحزام والطريق."

الدبلوماسية الإسرائيلية الفلسطينية

خلال "مؤتمر مدريد" عام 1991، طرحت الصين اقتراحاً من خمس نقاط بشأن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، لكنها لم تُشارك في المحادثات. ومنذ ذلك الحين، أصدرت نسخاً متعددة من هذا الاقتراح، خاصةً بعد جولات من التوتر المتصاعد، وهي: اقتراح من خمس نقاط في أيار/مايو 2003، وخطة من أربع نقاط في أيار/مايو 2013، واقتراح من خمس نقاط في آب/أغسطس 2014، وخطة من أربع نقاط في آب/أغسطس 2017، وخطة أخرى من أربع نقاط في أيار/مايو 2021. وكان جوهر كل اقتراح مماثلاً: التوصل إلى حل الدولتين بحدود عام 1967 تكون فيه القدس الشرقية عاصمة فلسطين، وإنهاء التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، والضغط من أجل بذل جهود دولية تسهل السلام والتعاون بين الجانبين.

ومنذ عام 2002، أوفدت بكين "مبعوثاً خاصاً لقضية الشرق الأوسط" للتركيز على الشؤون العربية الإسرائيلية. والمبعوث الحالي، تشاي جون، هو الخامس في هذا المنصب. كما استضافت الصين "ندوة السلام الفلسطينية الإسرائيلية" أربع مرات بين عامَي 2006 و 2021. وفي الندوة الأخيرة، دعا وزير الخارجية السابق وانغ يي الإسرائيليين والفلسطينيين إلى إجراء محادثات مباشرة في الصين. وجاء ذلك في أعقاب الإعلان في "منتدى التعاون الصيني العربي" عام 2018 الذي قال فيه الرئيس شي جين بينغ أن الصين تخطط لعقد مؤتمر دولي حول فلسطين.

وعلى الرغم من هذه التعبيرات المتكررة عن الدعم، لم تتخذ بكين خطوات ملموسة لدفع عملية السلام. ففي عام 2013، على سبيل المثال، أعربت عن موافقتها الضمنية عندما حاول وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري استئناف المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية، ولكنها لم تُقدّم منصة بديلة عندما انهارت هذه المحادثات في النهاية. وفي عام 2017، عندما اندلعت التوترات في أعقاب قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، استضافت الصين وفداً من ممثلين إسرائيليين وفلسطينيين. وكانت النتيجة قراراً دعا إلى اتفاقية حل الدولتين، ودولة فلسطينية

عاصمتها القدس الشرقية، وتجميد بناء المستوطنات أو توسيعها، والاعتراف بدور الصين في تعزيز الجهود الدولية التي تدفع محادثات السلام. ومع ذلك، كان القرار غير ملزم، وكان الوفدان غير مستعديْن حتى لعقد مؤتمر صحفي مشترك عند اختتام المحادثات.

الدبلوماسية تجاه سوريا

اتبعت الصين نهجاً مشابهاً إزاء الحرب الأهلية السورية. فبعد دعم "الجامعة العربية" وخطة السلام للأمم المتحدة المكونة من ست نقاط، أصدرت بكين اقتراحها الخاص المكون من أربع نقاط في عام 2012، وخطةً من "خمسة مبادئ" في عام 2014، وخطةً من أربع نقاط في عام 2021. ودعت كل وثيقة إلى احترام السيادة السورية وسلامة أراضي البلاد، وتسريع إعادة الإعمار، ومحاربة الإرهاب، ودعم الانتقال السياسي الشامل أو حل النزاع. كما عيّنت بكين "مبعوثاً خاصاً لسوريا" - شي شياويان، الذي يشغل هذا المنصب منذ عام 2016.

ليس لدى الصين الكثير لتظهره مقابل هذه المبادرات، على الرغم من أن تركيزها على "عدم التدخل" في السنوات الأولى من الحرب أدى إلى تفاقم التوترات بين أعضاء "منتدى التعاون الصيني العربي". واعترضت العديد من الحكومات العربية على تأكيدات بكين بأن قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا تنتهك مبادئ السيادة ووحدة الأراضي.

الدبلوماسية تجاه دول الخليج

عندما تصاعدت التوترات بين قطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في عام 2017، اتخذت الصين عدداً من الخطوات. فقد أرسلت دبلوماسياً لزيارة دول الخليج لمدة ثلاثة أيام، ودعا وزير خارجيتها إلى قيام حوار بين هذه الدول، واستقبلت وفدَين رفيعَي المستوى من المنطقة. ولكن على الرغم من هذا التواصل، قطعت العديد من دول المنطقة علاقاتها مع قطر على أي حال، واستأنفت بكين ببساطة علاقاتها القائمة مع جميع الأطراف.

في هذا الوقت تقريباً، بدأت الصين تُعبّر أيضاً عن اهتمام أكبر بتهدئة التوترات الإقليمية، بما فيها تلك القائمة مع إيران. ففي عام 2016، ذكرت إحدى وثائق السياسات الحكومية أن بكين "تدعم الدول العربية والإقليمية في جهودها لبناء آلية أمنية للتعاون الجماعي الإقليمي الشامل والمشترك"، لكنها لم تذكر عملية تقودها الصين لتسهيل تلك الجهود. وفي عام 2018، ذهب وزير الخارجية السابق وانغ إلى أبعد من ذلك عندما أشار إلى أن بكين مستعدة للانضمام إلى الدول العربية في أن تصبح "بانية السلام وميسرة الاستقرار ومشاركة في التنمية في الشرق الأوسط". وتم توضيح هذا الموقف بشكل أكبر بعد عامين عندما اقترح "منصة حوار متعددة الأطراف لمنطقة الخليج". وجاء الاقتراح الأخير خلال محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف - وهو اجتماع أثارته مخاوف بشأن تفكك الاتفاق النووي. ومع ذلك، في حين يمكن اعتبار الاتفاقية الإيرانية السعودية الحالية تتويجاً نهائياً لهذه الجهود، يبقى أن نرى إذا ما كانت هذا الاتفاق سيشكل خرقاً فعلياً لسجل الصين على صعيد الدبلوماسية الإقليمية غير المثمرة إلى حد كبير.

المصدر: معهد واشنطن

في سوريا.. هذه أهم نقاط التحول في حرب منسية

لوتان

كاميل باجيلا

(اللغة الفرنسية) 18 آذار 2023

خلاصة المقال: قبل 12 عاما، تجمع متظاهرون في درعا جنوبي سوريا مطالبين بالديمقراطية تأسيا بما رأوه يحصل في تونس ومصر، لكن القمع العنيف الذي مارسه النظام جر البلاد إلى صراع مسلح دام، فما أهم محطات تلك الحرب الأهلية التي غدت الآن شبه منسية؟

سؤال ناقشته كاميل باجيلا في تقرير لها بصحيفة لوتان Le Temps السويسرية حددت فيه 6 تواريخ قالت إنها مثلت تحولات في هذه الحرب الأهلية: يمكن القول إن ما حدث في هذا اليوم كان بمثابة الشرارة التي أدخلت سوريا الربيع العربي، إذ تحولت مدينة درعا إلى بؤرة لنشاط المؤيدين للديمقراطية بعد أن اعتقلت قوات الأمن السورية حوالي 15 مراهقا، لا لشيء إلا أنهم كتبوا شعارات معادية للرئيس بشار الأسد، فسجنوا وعذبوا لتتصاعد المظاهرات بعد ذلك وتطلق الشرطة النار على الحشود وتقتل شخصين وتصيب المئات بجروح، وقد أدى الكشف عن التعذيب الممنهج للمتظاهرين في السجن إلى صب الزيت على النار لينتشر بعد ذلك التمرد في البلاد.

ورغم بعض التنازلات الاجتماعية والاقتصادية، فإن نظام بشار الأسد واصل قمعه الشديد للثوار ليتجاوز عدد القتلى في يونيو/حزيران من العام نفسه ألف قتيل، وفي يوليو/تموز من السنة ذاتها، تحولت الحركة السلمية إلى تمرد مسلح. وأصبح الجيش السوري الحر، المكون من منشقين عن الجيش النظامي ومدنيين وجماعات ذات تطلعات سياسية مختلفة، الجناح المسلح للمعارضة المؤيدة للديمقراطية وواجه نظام بشار، لتدخل البلاد في الحرب الأهلية.

ثانيا: 21 أغسطس/آب 2013: تم تجاوز الخط الأحمر، فقد أسفر هجوم كيميائي عن مقتل ما يقرب من 1500 شخص في الغوطة الشرقية، على مشارف دمشق.

وفي نهاية ذلك الشهر، قالت الحكومة الأميركية إن لديها دليلا على مسؤولية النظام عن الهجوم، وإنها بدعم من فرنسا تدرس توجيه ضربات انتقامية ضد بشار الأسد، ورغم أن ذلك كان خطا أحمر لدى الأميركيين، فإنهم اكتفوا في النهاية بتوقيعهم مع الروس على اتفاقية تقضي بتفكيك الترسانة الكيميائية السورية، ومع نهاية تلك السنة كان الصراع قد أودى بالفعل بحياة 130 ألف شخص.

ثالثا: 29 يونيو/حزيران 2014: صادف ذلك التاريخ اليوم الأول من شهر رمضان، وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وهو فصيل جهادي يدعي أنه سلفي، إقامة خلافة على الأراضي السورية والعراقية التي يسيطر عليها، وهكذا حكم هذا التنظيم بالحديد والنار المنطقة التي يسيطر عليها وهي بحجم بريطانيا، ويسكنها 7 ملايين نسمة، وقد انتهج فيها الإبادة الجماعية ضد الأقليات الدينية، كما شن حملة إرهابية في الخارج.

رابعا: 8 أغسطس/آب 2014: في هذا اليوم تدخل تحالف دولي مكون من 22 دولة، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، ضد تنظيم الدولة الإسلامية وقصف مواقع التنظيم في العراق، ولاحقا في سوريا ليبقى عام 2014 هو الأكثر دموية في الصراع الذي المستمر بعد ذلك، إذ شهد مقتل 76 ألف شخص في 12 شهرا وأجبر ملايين السوريين على الفرار. وبموازاة ذلك بدأت روسيا تنفذ تدخلها الخاص في سوريا منذ سبتمبر/أيلول 2015، ملبية بذلك طلبا من بشار الأسد للمساعدة في القتال على جميع الجبهات المعادية للنظام.

خامسا: 22 ديسمبر/كانون الأول 2016: بفضل الدعم الروسي في الجو والمليشيات الموالية لإيران على الأرض، استعاد بشار مدينة حلب التي كانت رمزا في أيدي الثوار، لكن ذلك النصر تحقق بثمن باهظ بعد ممارسة أعمال عنف لا هوادة فيه، فقد دمرت الطائرات الروسية والبراميل المتفجرة السورية جزءا من المدينة، ليصل عدد من قتلوا حتى بداية عام 2017 حوالي 300 ألف شخص ونزح 6 ملايين داخل البلاد، ويغادر 6 ملايين آخرون سوريا.

سادسا: 23 مارس/آذار 2019: أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف عربي كردي تدعمه الولايات المتحدة، في هذا اليوم تحرير الباغوز ليخسر بذلك تنظيم الدولة آخر قطعة أرض كان يسيطر عليها، وهي قرية مساحتها كيلومتر مربع واحد، ووفقا لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فقد قُتل ما لا يقل عن 306 آلاف و887 مدنيا منذ بدء الصراع في سوريا والذي لم ينته بعد. (ترجمة: الجزيرة)

المصدر: لوتان

الزلزال في سوريا: أزمة طبيعة وسياسة

أتلانتك كاونسل

سمير عيطة وزيدون الزعبي

(اللغة الإنجليزية) 17 آذار 2023

نص المقال: ذكر موقع ذي أتلانتك (أتلانتك كاونسل) أن كارثة الزلزال المدمّر الذي ضرب جنوب تركيا وشمال غرب سوريا شباط الماضي وتسبّب بمقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين، ساهم في رسم سياسة متناقضة جديدة في المنطقة وعمل على تكريس الانقسام، ولا سيما بعد قيام عدد من الدول الإقليمية والغربية بتسييس المساعدات وإرسال عدد قليل منها إلى مناطق مختلفة بالبلاد.

وفي تحليل له أشار موقع "ذي أتلانتك" أن توزيع المساعدات سواء على المناطق التي يسيطر عليها الأسد أو الخارجة عن سيطرته ساهم بشكل أو بآخر بزيادة تقسيم البلاد، وطرح أسئلة سياسية حول: لماذا لم يتم التدخل السريع الضروري لإنقاذ الأرواح والذي استغرق وقتاً طويلاً؟.

وبيّن أنه في هذا التأخير تضررت الطرق واشتعلت النيران في ميناء الإسكندرون، فيما أرسل عدد قليل جداً من الدول الإقليمية والغربية فرق إنقاذ إلى سوريا، وتم طرح تساؤلات حول كيفية دخول المساعدات عبر تركيا المنكوبة، أو كيف يمكن إرسال فرق الإنقاذ والمعدات لإدلب التي تسيطر عليها ميليشيا الجولاني المصنفة دولياً كـ"منظمة إرهابية" بحسب "ذي أتلانتك."

وتابع أن إرسال الغرب المساعدات إلى عفرين ذات الأغلبية الكردية وباقي المناطق المحررة وحلب الخاضعة لسيطرة الأسد والمناطق الساحلية الموالية له المتضررة أيضاً من الزلزال، كل ذلك شكّل تحّدياً كبير لتلك الدول حول كيف يمكنها فعل كل هذه الأشياء بينما العلاقات مع الأسد مقطوعة تماماً؟.

ولفت التحليل إلى أن الزلزال شكّل إحراجاً للغرب وسياسته تجاه سوريا، الأمر الذي يتطلب من تلك الدول إعادة تقييم لسياستها، كما وضع سوريا مجدداً على قائمة الأولويات مرة أخرى.

وبالرغم من ذلك فضّلت واشنطن وأوروبا عدم التدخل في جهود الإنقاذ بسوريا حيث بدت وكأنها تتخلى بشكل صارخ عن دعم المناطق المحررة شمال غرب البلاد، مصرّة على إبقاء معبر باب الهوى الحدودي مفتوحاً للمساعدات الدولية فقط، في حين فشلت الأمم المتحدة في مهمتها على الرغم من أن لديها مساحة أكبر للمناورة، الأمر الذي ساعد بإعادة رسم خريطة الصراع مجدداً.

تساؤلات وشكوك

وتابع الموقع الأمريكي تحليله، أنه في حال عدم الوصول المساعدات عبر تركيا، فكان من الممكن إدخال فرق الإنقاذ والمعدات عبر لبنان أو العراق أو الأردن، حيث كان بإمكانهم الوصول بسهولة إلى مناطق السيطرة الثلاث في إدلب وحلب.

وتساءل أنه لو حدث ذلك فهل يجرؤ الأسد على إيقاف قوافل المساعدات ومنعها من الوصول إلى المناطق المتضررة ولا سيما إذا دخلت تحت علم الأمم المتحدة أو أي من الدول الأخرى التي لا تزال تقيم علاقات دبلوماسية مع سوريا؟.

وأكد "ذي أتلانتك" أن التعامل مع المناطق التي يسيطر عليها الأسد والمعارضة كما لو كانت تنتمي إلى بلدين مختلفين يساعد على زيادة تقسيم البلاد، وأنه كان من الممكن أن يحض الزلزال الغرب للبحث عن حلّ لما سماها (سوريا المجزّأة) وخاصة أنها تصرح في كل وقت بدعمها لوحدة الأراضي السورية، حيث كان من الممكن أن يتم ذلك دون أن يبدو وكأنه مصافحة للأسد.

تناقض في التصريحات

وأشار التحليل إلى أن الولايات المتحدة وأوروبا بتبني سياسة عدم الإنقاذ وإيصال المساعدات تناقض تصريحاتها الرسمية السابقة، حيث أعلنت واشنطن أنها تتعامل فقط مع شركائها، على الرغم من أنها تدعم قسد بشكل كبير والتي تشكل العدوّ الأول لتركيا الشريك الأكبر.

وحول مساعدات ما بعد الزلزال اعتبر "ذي أتلانتك" أنه على الرغم من عدم إمكانية إنقاذ أولئك الذين ماتوا تحت الأنقاض، إلا أنه لا يزال هناك العديد من التحدّيات الإنسانية والسياسية التي تحتاج إلى معالجة، وخاصة بعد نزوح مئات الآلاف من الأشخاص وبقائهم دون مأوى أو رعاية صحية أو مصدر رزق في تركيا وسوريا.

وأوضح أن الإغاثة في المناطق المحررة استمرت منذ سنوات في شكل مساعدات عينية، في حين أن جميع المساعدات المقدّمة متوفرة في الأسواق من خلال التجارة مع تركيا (بدلاً من استبدالها بالمساعدات المالية) حتى يتمكن الجميع من شراء حاجاتهم.

الزلزال كارثة وفرصة

وبحسب الموقع الأمريكي فقد أدى الزلزال المدمّر لتغيير الأوراق السياسية في المنطقة وسمح لجميع الأطراف بإعادة النظر في خطاباتهم والتخلي عن دعواتهم لتقسيم البلاد، كما إنه فرصة أيضاً حيث لا يمكن عمل أي شيء دون توحيد البلاد والتخلص من أمراء الحرب.

وأردف أن تحديات الزلزال تخلق إحراجاً لا نهاية له، حتى بعد الأيام الأولى من الإنقاذ، إذ يستلزم إعادة تقييم السياسات الحالية للقوى العالمية فيما يتعلق بسوريا، وهو ما لم يحدث بعد، وخاصة أن الغرب مشغول بالحرب في أوكرانيا والمبالغ الهائلة التي يستثمرها فيها وعدم وجود مجال للحوار. (ترجمة أورينت)

المصدر: أتلانتك كاونسل

بريطانيا ترفض الكشف عن تفاصيل غارة جوية أسقطت مدنيين بسوريا

الغارديان

دان صباغ

(اللغة الإنجليزية) 15 آذار 2023

نص المقال:

إن وزارة الدفاع البريطانية ترفض الإفصاح عما إذا كانت قد أجرت تحقيقا في تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين بعد هجوم بطائرة مسيرة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني ضد هدف إرهابي في شمال سوريا في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وقال وزير الدفاع بن والاس لنواب البرلمان، الإثنين، إن طائرة مسيرة من طراز ريبر استخدمت لمهاجمة "عضو بارز في تنظيم الدولة بمدينة الباب شمال سوريا" في 20 كانون الأول/ ديسمبر، وهي الضربة الأخيرة في السياسة المثيرة للجدل المتمثلة في محاولة القتل المستهدف.

وكان الهدف هو أبو ياسر اليمني، الذي يُعتقد أنه زعيم "داعش"، ولكن تم الإبلاغ عن إصابة اثنين أو أكثر من المدنيين، في هجوم يثير المزيد من الأسئلة حول الأضرار الجانبية من ضربات سلاح الجو الملكي في سوريا والعراق.

وعلى الرغم من إطلاق سلاح الجو الملكي البريطاني أكثر من 4300 صاروخ في الحرب الجوية ضد تنظيم الدولة في سوريا والعراق في أكثر من 5500 مهمة قتالية منذ أن بدأ عملياته في آب/ أغسطس 2014، إلا أنه أقر بسقوط ضحية واحدة فقط في صفوف المدنيين.

على النقيض من ذلك، يقول التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إن 1437 مدنيا قُتلوا "عن غير قصد" في أكثر من 35000 غارة جوية في سوريا.

وأصابت غارة سلاح الجو الملكي، في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، مبنى في الساعة الواحدة ظهرا في وسط مدينة الباب الواقعة على بعد 23 ميلا شمال شرق حلب، ودمرته بالكامل، وفقا لتقارير سورية أظهرت شظايا صواريخ غربية الصنع.

أخبر والاس أعضاء البرلمان أن نشاط الهدف كان "متعلقا بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية"، وأن طاقم ضبط المسيرة قد "قلل من المخاطر المحتملة على المدنيين" قبل إطلاق صاروخين من طراز Hellfire بوزن 100 رطل، تكلف كل منهما حوالي 115000 دولار (95000 جنيه إسترليني).

وأفادت وسائل إعلام سورية بإصابة مدنيين اثنين (امرأة وطفل) على الأقل إثر الغارة البريطانية. وسألت منظمة غير حكومية، Drone Wars، وزارة الدفاع عما إذا كانت قد أجرت تحقيقا "في التقارير المحلية عن الضحايا المدنيين"، وما إذا كانت التحقيقات الرسمية البريطانية مستمرة. في رد مكتوب، رفضت وزارة المملكة المتحدة الإجابة، مستشهدة بالأمن القومي وإعفاءات أخرى تتعلق بالدفاع والعلاقات الدولية، ما دفع منظمة Drone Wars إلى توجيه مناشدة إلى الوزارة. ولا تزال تنتظر النتيجة.

وتساءل كريس كول، مؤسسDrone Wars ، عما إذا كانت حملة القصف البريطانية المستمرة في العراق وسوريا ترقى إلى "حرب أبدية"، قائلا إنه بينما لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يشكل "تهديدا إرهابيا خطيرا" في البلدين، إلا أنه "بعيد كل البعد عن الوضوح"، وأن قادتها كانوا "تهديدا للمملكة المتحدة أو يجب أن يخضعوا للقوة العسكرية للمملكة المتحدة."

وأضاف أن إفصاح والاس عن غارة طائرة مسيرة تابعة لسلاح الجو الملكي في كانون الأول/ ديسمبر الماضي أثار أسئلة أكثر من الإجابات. وقال "إن رفض الكشف حتى عما إذا كانت المملكة المتحدة تجري تحقيقا في التقارير المتعلقة بسقوط ضحايا مدنيين نتيجة القتل المستهدف بطائرات مسيرة هو أيضا أمر غير مقبول."

إن تحديث المراجعة المتكاملة للدفاع والسياسة الخارجية يوم الاثنين لم يذكر سوى عدد قليل من الإشارات للإرهاب، في وثيقة تركز بشكل كبير على التهديدات التي تشكلها روسيا، والمخاوف التي أثارتها الصين. لكنها تقول إن "التهديد من الشرق الأوسط مستمر".

(ترجمة موقع عربي 21)

المصدر: الغارديان

زلزال تركيا وسورية: 6 طرق يمكن أن تؤثر على الشرق الأوسط

جيروساليم بوست

سيث جيه فرانتزمان

(اللغة الإنجليزية) 04 آذار 2023

نص المقال:

سيكون للزلازل الهائل الذي وقع يوم الاثنين في 6 شباط/ فبراير 2023 تداعيات على بقية الشرق الأوسط، وسيؤدي بعضها إلى تدفّق المساعدات إلى المناطق المتضررة، في حين أن البعض الآخر قد يكون له عواقب مهمّة على العلاقات بين بلدان المنطقة.

أن إسرائيل هرعت لدعم تركيا، وعكست وزارتا الخارجية والدفاع، على حد سواء، صورة لحكومة تعمل في وحدة لمساعدة جارتها وحليفتها. وأضاف: إن إسرائيل تمتلك عقودًا من الخبرة في مجال تقديم المساعدة في أعقاب الكوارث الطبيعية، ومنها الزلازل، وإرسال فرق البحث والإنقاذ والمساعدات الإنسانية بتوجيه من قيادة الجبهة الداخلية. وأفاد فرانتزمان بأنه قد ينتج عن هذا روابط أقوى، مستدركًا أنه من المحتمل أن تكون هناك تحديات في المستقبل.

- الانقسامات السورية قد تعرقل المساعدات

إن الدمار في سورية هائل، حيث المناطق المتضررة هي موطن لملايين الأشخاص الذين نزحوا منذ أكثر من 10 سنوات بسبب الحرب الأهلية، وهم يعيشون في كثير من الأحيان في مخيمات أو في مساكن بسيطة. وأشار إلى قيام الأمم المتحدة بتقييد وصول المساعدات، حيث أصبحت المعابر الحدودية الرئيسية، مثل باب الهوى، شريان حياة للملايين. وبالنظر إلى الدمار في هاتاي، ليس من الواضح مدى إمكان أنقرة مساعدة السوريين عبر الحدود.

مَن سيساعد الناس في عفرين، حيث تتنافس الميليشيات مثل جماعة تحرير الشام المتطرفة والجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا على المنطقة؟ وهل سيتمكن فريق الخوذ البيضاء والمجموعات الأخرى التي لعبت دورًا خلال الصراع في سورية من مساعدة المدنيين؟ وماذا عن هيئة إدارة الكوارث والطوارئ التركية، ووكالة التعاون والتنسيق التركية، ومؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية غير الحكومية؟ هل سيتمكن النظام السوري وداعموه الروس من تقديم المساعدة في حلب، حيث أدى انهيار مبنى في كانون الثاني/ يناير إلى مقتل 16 شخصًا؟ ولا سيّما أن النظام السوري معزول ويخضع حاليًا للعقوبات.

إن إيران التي تدعم النظام السوري تتعامل مع الزلزال الذي ضرب شمال غرب إيران. وتساءل: كيف يمكن لإيران، وهي أيضًا تخضع للعقوبات، تقديم المساعدة؟ هل سيتمكّن أحدٌ من تنسيق الجهود في سورية؟ ويجيب: بالنظر إلى المشهد المنقسم والقتال، وحقيقة أن العديد من الدول قد أمضت وقتًا أطول في قصف سورية أكثر من تقديم المساعدة لإعادة بنائها، لنا أن نتساءل: هل سيحصل السوريون بالفعل على أيّ شيء؟ وهل من الممكن أن تندلع مجاعة أو ما هو أسوأ، بسبب هذه الكارثة؟

- هل تستطيع الولايات المتحدة وروسيا ودول أخرى وضع التوترات في مقدمة أولوياتها؟

زار وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف العراق، وتسعى موسكو للجمع بين تركيا وإيران وسورية وروسيا للاجتماع وإجراء محادثات تطبيع. وفي الوقت نفسه، فإن الولايات المتحدة غاضبة من إيران، بشأن صادرات الطائرات بدون طيار إلى روسيا، لمساعدتها في غزو أوكرانيا.

هل الزلازل والخسائر الهائلة التي سببتها ستدفع هذه البلدان إلى التخلّي عن شكاواها لمساعدة المدنيين؟ تلعب الولايات المتحدة دورًا رئيسيًا في شرق سورية. وتعمل قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة، في مدن رئيسية ليست بعيدة عن المناطق المتضررة. هل ستقرر الولايات المتحدة والتحالف المناهض لـ (داعش) أخيرًا أن لها أكثر من مجرد دور عسكري، وتوفر بعض الدعم الإنساني؟

- الانتخابات التركية في دائرة الضوء

أن الأتراك سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع في أيار/ مايو المقبل، لكن من المرجح أن يستغرق التعامل مع الخسائر الهائلة للزلازل شهورًا. فهل يُمكن أن تُؤجّل الانتخابات؟ أم أن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا سيستغل التداعيات في محاولة لتهميش المعارضين؟

الدروس المستفادة للتأهب الإقليمي

تواجه إسرائيل ودول أخرى في المنطقة تهديدات كبيرة من الزلازل. يجب أن يكون الدمار في تركيا درسًا لكل دولة، لمعرفة ما يمكن تعلّمه. بالنظر إلى أن تركيا لها تاريخ طويل مع الزلازل، ستكون هناك أسئلة حول تشييد المباني، وهل تمّ اتباع الرموز، وهل كانت الإرشادات صحيحة؟ وهل كانت خدمات الطوارئ معدة بالشكل المطلوب.

لا يمكن منع حدوث زلازل ضخمة كهذه، لكن دولًا مثل إسرائيل ستحتاج إلى معرفة ما يمكن أن تستخلص منه. سورية مدمرة، في حين أن شمال العراق وإيران قد يتأثران كذلك، بالإضافة إلى أرمينيا وأذربيجان. هذا يعني أن المنطقة سترغب في مساعدة تركيا، وهي تستعد للمرحلة التالية.

يمكن للبلدان في المنطقة الاستفادة من هذا للعمل معًا، ويمكن لإسرائيل وشركائها في "اتفاقيات إبراهيم"، عبر منتدى النقب، تخصيص وقت لمناقشة كيفية الاستعداد بشكل أفضل للعمل المشترك بشأن الكوارث الطبيعية المستقبلية. ويمكن للدول التي ليس لديها علاقات مع إسرائيل أن تفكر أيضًا في تنحية وجهات نظرها السلبية جانبًا، لبعض الوقت، والنظر في كيفية عمل المساعدة الإنسانية المشتركة لتحسين الظروف في المنطقة .

- بعد الهزة الأرضية: إسرائيل ستساعد سورية. وسيغادر وفد الجيش الإسرائيلي إلى تركيا الليلة 2026/2/3

جاء في مقالٍ نشرته صحيفة (يديعوت أحرونوت) في 6 شباط/ فبراير 2023، بعد حدوث الهزة الأرضية في سورية وتركيا، أنّ إسرائيل تلقّت طلبًا عبر روسيا لمساعدة سورية، وستقوم بإيصال الأدوية والخيام والبطانيات وغيرها من المعدّات الإنسانية إلى سورية. وأشارت إلى قول مسؤول إسرائيلي كبير: في حال طُلب منا استيعاب الجرحى، فسنردّ بالإيجاب. في دمشق، أنكروا أنهم طلبوا المساعدة، وقالوا: "إنها حملة لصالح رئيس الوزراء."

أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد وجّه إلى إسرائيل نداءً غير عادي وغير مسبوق، للمساعدة في أعقاب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد. تم استلام الطلب في إسرائيل عبر طرف ثالث -روسيا- بعد مقتل 771 شخصًا على الأقل وإصابة أكثر من 1000 في سورية. وقد أفادت التقارير عن مقتل 371 شخصًا في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام بشار الأسد، وحوالى 400 شخص في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار المعارضين له. ونقلت الصحيفة تأكيد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إسرائيل ستساعد سورية، وكذلك تركيا، على غرار عشرات الدول التي عرضت بالفعل مساعدة الدولتين الأكثر تضررًا من الزلازل المميتة. وأشارت إلى ما قاله نتنياهو: "أصدرتُ تعليماتي، بناءً على طلب الحكومة التركية، بإرسال فرق إنقاذ ومساعدات طبية". وأضاف قائلًا: "حيث إني تلقيت طلبًا لمساعدة ضحايا الهزة في سورية، أصدرت تعليماتي للقيام بذلك أيضًا."

أن المساعدات التي ستُنقل إلى سورية ستتكون من معدات إنسانية، مثل الأدوية والخيام والبطانيات وغيرها من المعدات التي سيتم إرسالها إلى عناصر نظام الأسد. وأضافت أن مسؤولًا سياسيًا رفيعًا قال: كلّما طلب النظام نقل المصابين إلى إسرائيل، لتلقي العلاج الطبيّ في القدس، فإننا سنردّ بشكل إيجابي. ولن تشمل المساعدة بعثة إنقاذ إسرائيلية تدخل الأراضي السورية.

ان الجهات الرسمية السورية نفت التقارير التي تفيد بأنهم طلبوا المساعدة من إسرائيل. ونقلت صحيفة "الوطن" عن مصادر مطلعة على التفاصيل قولها: "ننفي التقارير والادعاءات الصادرة عن مسؤولين إسرائيليين، بأن سورية طلبت المساعدة من إسرائيل، وكل ما يُنشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية في هذا الشأن هو عبارة عن حملة لصالح رئيس الوزراء ولا شيء غيره. كيف يمكن لسورية أن تطلب المساعدة من الكيان الذي قَتل وساعد في قتل الشعب السوري لعقود طويلة؟."

- يديعوت أحرونوت: رئيس الأركان في زيارة سرية للبحرين: "ناقشنا أهمية الحفاظ على الأمن الإقليمي" 2023/2/10

تناقلت وسائل إعلام اسرائيلية أخبارًا عن قيام رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي بزيارة سريّة إلى البحرين، الخميس في 9 شباط/ فبراير 2023. وفيما امتنعت إسرائيل عن نشر تفاصيل الزيارة، نشر الموقع الإخباري البحريني "أخبار الخليج" صورة لوليّ العهد البحريني سلمان بن

حمد آل خليفة، في استقبال وفدٍ من كبار المسؤولين الأمنيين، وبضمنهم هاليفي الذي ظهر بملابس مدنية، وناقش الوفد أهمية الحفاظ على الأمن الإقليمي.

ونقلت (يديعوت أحرونوت) عن وكالة أنباء البحرين أن "وليّ العهد كان يود التأكيد أن الأمن والاستقرار هما على رأس أولوياتهما، وأن على جميع الأطراف العمل على الحفاظ عليهما دائمًا، مشيرًا إلى أهمية مثل هذه اللقاءات التي تهدف إلى تعزيز الأمن وتعزيز الأمن"، فضلًا عن دورها المهمّ في خلق خط فكري موحد ورؤية مشتركة لتحقيق الاستقرار الإقليمي والعالمي. وأضافت أن هذا النوع من التعاون يضمن الحماية المتبادلة للجميع في مواجهة التحديات القائمة، وتحقيق السلام وتمهيد الطريق للازدهار.

أشار المقال إلى تصريح مسؤول عسكري إسرائيلي، في حديث إلى صحيفة (إيلاف) السعودية، على خلفية الزلزال الشديد الذي ضرب سورية هذا الأسبوع، أشار فيه إلى احتمال أن تستغل إيران الكارثة، وقال: "لن نتردد في مهاجمة أي شحنة أسلحة إيرانية تصل إلى سورية، تحت ستار مساعدات إنسانية. لدينا معلومات عن نية إيران استغلال الوضع المأساوي في سورية، وإرسال شحنات أسلحة لترسيخ أقدام حزب الله في سورية تحت ستار المساعدات الإنسانية. وأضاف أن إسرائيل ليست على استعداد لقبول مثل هذا الوضع، وستكون مستعدة لشن هجمات في أي مكان على الأراضي السورية."

وبشأن المساعدات الإنسانية من إسرائيل، قال المصدر: إن "الجيش لم يتلق أي تعليمات بإيصال الأدوية أو المعدات لسورية، لكن إسرائيل مستعدة لإرسال ما هو مطلوب لضحايا الزلزال في كل مكان". وذكر المقال أيضًا أن "إسرائيل زادت من رقابتها على كل ما يمرّ من إيران إلى سورية، هذه الأيام". وأضاف المصدر نفسه: "حاولت إيران في الماضي إخفاء وسائل قتالية في شاحنات للخضار والفواكه وفي قوافل مساعدات مختلفة، مما دفع إسرائيل إلى مهاجمة هذه الشاحنات، العام الماضي وأوائل هذا العام، في أثناء عبورها من العراق إلى سورية. وختمت بأنه لا سلطة للحكومة السورية في مطالبة إيران بنقل السلاح، وحتى لو قاومتها فلن تكون مجدية."

- الزلزال الذي ضرب سورية يوفّر عاملًا لعزل الأسد 2023/2/8

جاء في تحليل نشرته صحيفة (جيروساليم بوست) الإسرائيلية، نقلًا عن وكالة "رويترز"، أن المحللين يقولون إن الرئيس بشار الأسد يسعى لتحقيق مكاسب سياسية من الزلزال الذي دمّر أجزاءً كبيرة من سورية وتركيا، وهو يضغط من أجل إيصال المساعدات الخارجية عبر أراضيه، بهدف التخلص من عزلته الدولية. وأضاف التحليل أن دمشق انتهزت فيض حالة التعاطف مع السوريين الذين ضربهم الزلزال، لتكرر مطالبتها منذ فترة طويلة بالتنسيق معها، لكن القوى الغربية لم تظهر أي مؤشر على استعدادها لتلبية هذا المطلب أو إعادة التعامل مع الأسد، على الرغم من تعزيز موقفه جراء الصعوبات التي تواجه تدفق المساعدات من تركيا عبر الحدود إلى شمال غرب سورية الذي يسيطر عليه المتمردون. ونبّه التقرير إلى توقف تدفقات المساعدات التي تعد ضرورية لأربعة ملايين شخص في المنطقة، لأن دمشق اشترطت وصول المساعدات إلى جيب المعارضة في الشمال، عبر سورية، وليس عبر الحدود التركية.

- فرصة للأسد

قال آرون لوند، الخبير في الشؤون السورية في "مؤسسة القرن Century Foundation" – إن هذه الأزمة ستكون بمنزلة فرصة للأسد لكي يظهر ويقول "إنكم بحاجة للعمل معي أو من خلالي". لكنه أضاف أن الأسد سيكون ذكيًا إذا سهّل المساعدة للمناطق الخارجة عن سيطرته، وسيحصل بذلك على فرصة ليبدو وكأنه لاعب مسؤول، مستدركًا بأن النظام عنيد للغاية. واستذكر رفض وزارة الخارجية الأميركية الاقتراح

المتمثل بأن الزلزال يمكن أن يكون فرصة لواشنطن للتواصل مع دمشق، والتي أعلنت مواصلة تقديم المساعدة للسوريين في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة عبر المنظمات غير الحكومية على الأرض وليس عبر الحكومة، لأنّ التواصل مع حكومةٍ، تقوم بمعاملة شعبها بوحشية منذ عشر سنوات باستخدام الغازات وذبحهم والتسبب لهم بالمعاناة، ستأتي بنتائج عكسية.

أن موسكو المنغمسة في حرب مع أوكرانيا تعتبر تحالفها مع دمشق ورقة مساومة مع الغرب، ولذلك قدمت الدعم السريع للأسد، بوصفه حليفها الرئيسي، وأرسلت فرق إنقاذ، ونشرت قوات بالفعل في سورية للانضمام إلى أعمال الإغاثة.

- موارد

أن موسكو جادلت طويلًا بأنّ إيصال المساعدات إلى شمال غرب سورية من تركيا ينتهك السيادة السورية، وأثار تمديد التفويض لعملية المساعدة تلك جدلًا دبلوماسيًا، بين روسيا والقوى الغربية في مجلس الأمن. وبينما يخشى السوريون في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من أن تخنق دمشق المساعدات، إذا تم إغلاق الطريق التركي وسيطرت الحكومة على تدفق المساعدات، طلب سفير سورية لدى الأمم المتحدة بسام الصباغ من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المساعدة، وقال إنه يجب تنسيق تدفقات المساعدات مع الحكومة، وتسليمها عبر سورية، وليس عبر الحدود التركية. وأعلن وزير الخارجية السوري فيصل المقداد هذا الأسبوع أن الحكومة مستعدة "للسماح بدخول المساعدات إلى جميع المناطق، ما دامت لا تصل إلى الجماعات الإرهابية المسلحة"، وذلك في إشارة إلى المتمردين. وصرّح المقداد لإذاعة الميادين العربية بأن العقوبات "تزيد من صعوبة الكارثة"، فيما دعا الهلال الأحمر السوري ومقره دمشق إلى رفع العقوبات التي تفاقم الصعوبات الاقتصادية، والتي شددتها واشنطن في 2020.

وختم التقرير بما قاله جوشوا لانديس، رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، بأن دمشق تحاول الاستفادة من المساعدات "لإضفاء الشرعية على النظام"، من خلال استغلال التعاطف من قبل جميع العرب والعالم بأسره تجاه السوريين الذين عانوا كثيرًا.

- الصحافة الإسرائيلية والهجوم الجوي على منطقة كفر سوسة في دمشق

اهتمت وسائل الإعلام الإسرائيلي بما أفادت به وسائل إعلام سورية، مساء (السبت)، بالهجوم الجوي الذي شنته مقاتلات إسرائيلية على منطقة كفر سوسة في دمشق، والذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 15، بحسب الجيش السوري ووزارة الصحة السورية.

وقد ذكرت صحيفة (معاريف) أن التقديرات في إسرائيل تشير إلى مقتل ثلاثة من القتلى في حيّ كفر سوسة، نتيجة إطلاق صواريخ أرض – جو السورية، فيما أصيب اثنان آخران من الجيش السوري على ما يبدو في منطقة أخرى، بعد إطلاق النار على الطائرات. صحيفة (يديعوت أحرونوت) قالت بدورها إن الصور تظهر أن أضرارًا لحقت بمبانٍ في حيّ كفر سوسة، حيث هنالك تواجد إيراني كبير. وأشارت إلى تصريحات مسؤولي المعارضة ومصادر أخرى موثوقة بأنه صاروخ سوري مضاد للطائرات انفجر في الحيّ. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل كانت قد أوضحت بأنها هاجمت بشكل عام جنوب دمشق وجبل الدروز.

ونقلاً عن محلل الشؤون الأمنية رون بن يشاي، تأكيد مصادر شرق أوسيطة موثوقة بشأن تصريحات قوى المعارضة السورية التي أفادت بأن صاروخًا مضادًا للطائرات أصاب مبنًى في كفر سوسة. وذكرت المصادر نفسها أن كفر سوسة لم تُهاجَم إطلاقًا، بل إن الهجوم استهدف منطقة السويداء، ومنشآت يستخدمها الحرس الثوري والميليشيات الإيرانية جنوبي دمشق. واستشهدت الصحيفة بأحداث مشابهة وقعت

في أوقات سابقة، كإطلاق صواريخ مضادة للطائرات، سواء في سورية أو في هجمات روسية على أوكرانيا، وتحطمت طائرات على المنازل، مما أدى إلى أضرار وجرحى.

تمت الاشارة إلى أن الهجوم المنسوب إلى إسرائيل استهدف على يبدو أهدافًا نوعية من أسلحة مضادة للطائرات ومعدات صواريخ دقيقة، ولمحت إلى نقل إيران كثيرًا من المعدات الإنسانية إلى سورية بالطائرات، ولذلك يمكن الافتراض أنهم استغلوا هذا أيضًا لتهريب أسلحة أو معدات لإنتاج الأسلحة.

و أن مسؤولًا عسكريًا إسرائيليًا ذكر، في مقابلة مع صحيفة "إيلاف" السعودية، أن هنالك احتمالًا بأن تستغل إيران الكارثة على خلفية الزلزال العنيف الذي ضرب سورية. وأشار المسؤول قائلًا: "لن نتردد في مهاجمة أي شحنة من أسلحة إيرانية تصل إلى سورية تحت ستار مساعدات إنسانية، ولدينا معلومات عن نية إيران استغلال الوضع المأساوي في سورية، وإرسال أسلحة إلى حزب الله من شأنها أن تساعد في تعزيز تموضعه في سورية تحت غطاء إنساني". وأضاف: "هذا وضعٌ لن تكون إسرائيل مستعدة لقبوله، ونحن مستعدون لمهاجمة أي مكان على الأراضي السورية."

وجاء في مقالة نشرتها (يديعوت أحرونوت)، في 20 شباط/ فبراير 2023، بعنوان: "الهجوم في سورية – ردًا على الهجوم على الناقلة. روسيا تدين: هذا انتهاك للقانون الدولي"، ادعاء بأن صاروخًا سوريًا مضادًا للطائرات أصاب حيًا في دمشق، وألحق أضرارًا به جسيمة، مشيرة إلى أن روسيا وسورية سارعتا إلى إلقاء اللوم على إسرائيل، حيث أعلنت روسيا أن "استمرار الهجمات غير مقبول، خاصة ونحن نساعد السوريون في التعامل مه تداعيات الزلزال."

واستشهدت الصحيفة بما جاء على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: "ندين بشدة الأعمال العسكرية التي تقوم بها إسرائيل والتي تشكل انتهاكًا صارخًا لقواعد القانون الدولي، ونحثّ الجانب الإسرائيلي بشدة على وقف الاستفزازات المسلحة ضد سورية، والامتناع عن الإجراءات التي تترتب عليها عواقب وخيمة على المنطقة بأكملها. الاستمرار في مثل هذه الممارسة الوحشية غير مقبول على الإطلاق، لا سيما في ظلّ الظروف التي تساعد فيها العديدُ من دول العالم، ومنها روسيا، سوريةَ في التغلّب على عواقب الزلزال المدمر، من خلال إرسال المنقذين والأطباء والمعدات الإنسانية."

أشارت الصحيفة إلى قول محلّل الشؤون الأمنيّة رون بن يشاي: إذا كانت إسرائيل هي من نفّذ الهجوم؛ فهذا ردٌّ على هجوم الإيرانيين يوم الجمعة على الناقلة الإسرائيلية المملوكة للملياردير أيال عوفر، أي قبل يوم من الهجوم في سورية. وأضافت أن الهجوم تم وفقًا لسياسة إسرائيل الجديدة: (اللعب ضدّ الإيرانيين في الملعب بأكمله)، وفقًا للسياسة التي حدّدها كلٌّ من رئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت، ورئيس الموساد ديدي بارنيع، ورئيس مجلس الأمن القومي أيال حولاتا، حيث تجبر إسرائيل الجمهورية الإسلامية على أن تدفع ثمنًا باهظًا جراء أفعالها، في المكان والزمان المناسبين.

ونبّهت الصحيفة إلى ما أعلنته مصادر شرق أوسطية موثوقة بأنّ أحد الأهداف التي تعرضت للهجوم كان رادارًا بعيد المدى، وضعه الإيرانيون في منطقة السويداء، بمقدوره مراقبة التحركات الجوية لإسرائيل والأميركيين في المنطقة، وفي الأردن وغرب العراق. وأضافت الصحيفة أنّ المصادر نفسها ذكرت أن القصف كان على منشآت يستخدمها الحرس الثوري والميليشيات الإيرانية جنوب دمشق، وليس في المدينة نفسها.

- دبلوماسية الزلزال

نشر أيال زيسر، نائب رئيس جامعة تل أبيب، والمتخصص في التاريخ الحديث لسورية ولبنان والصراع العربي الإسرائيلي، تحليلًا في صحيفة (يسرائيل هايوم) اليمينة، قال فيه إن الزلزال هو فرصة بالنسبة إلى تركيا وإسرائيل لتكثيف جهودهما لتدفئة العلاقات بينهما، والتي بدأت العام الماضي. وأضاف أن الكوارث التي تحل بالآخرين تفتح نافذة للقادة والحكومات، وكذلك للدول التي تأثرت بها، لتعزيز مصالحهم من خلال "دبلوماسية الكوارث."

أشار زيسر إلى أن الزلزال بالنسبة لتركيا وإسرائيل وفّر فرصة لرفع مستوى الجهد في محاولة لتحسين العلاقات بينهما، والتي بدأت العام الماضي؛ إذ سارعت إسرائيل بإرسال وفد إغاثة، ومستشفى ميداني، على غرار ما فعلت في الزلزال السابق الذي وقع في تركيا، في آب/ أغسطس 1999. وأكّد أن الأتراك ردّوا هذا الجميل لإسرائيل، خلال كارثة الكرمل في كانون الأول/ ديسمبر 2010، عندما أرسلوا طائرات إطفاء للمساعدة في التعامل مع الحريق الكبير، ساعدت في إخماد النيران في جبال الكرمل، وساعدت أيضًا في إخماد الحريق الذي عصف بالعلاقات بين البلدين.

أضاف زيسر أن الزلزال يؤدي إلى تغيير حياة الملايين، في المناطق التي تأثرت به، لكنه لا يُغيّر الواقع الداخلي والإقليمي بشكل أساسي. فهو يُسهّل أو يُسرّع التحوّلات في العلاقات بين البلدان، التي ربّما كانت ستحدث على أي حال، ولو بوتيرة مختلفة. وكدليل، على عكس الحالة التركية، حيث تم التعامل مع الزلزال لتكثيف التحركات الدبلوماسية، لم يكن هذا هو الحال في سورية، حيث نادرًا ما حازت على اهتمام وسائل الإعلام، ولم يسارع أحدٌ تقريبًا إلى مساعدتها. ففي العقد الماضي، اندلعت حرب أهلية دموية في سورية، تسببت بمقتل نحو 600 ألف شخص، وتدمير نحو ثلاثة أرباع البنية التحتية والمباني في البلاد. من هنا، يمكن أن نفهم لماذا الزلزال الذي تسبب في مقتل عدة آلاف بعضهم في مناطق لا يسيطر عليها النظام السوري، مع انهيار عدة آلاف من المباني، لا يُفضي إلى تغييرات بالنسبة إلى نظام بشار الأسد، وإلى أصدقائه وأعدائه على حد سواء.

يضيف الكاتب أن إسرائيل التي تلقّت طلبًا غير مباشر لمساعدة سورية، ربّما من خلال الروس، أعلنَت أنه من الصواب التعبئة والمساعدة، لكن السوريين سارعوا إلى الإعلان عن عدم رغبتهم في هذه المساعدة. من المحتمل أن تصل بطانيات أو خيام إسرائيلية في نهاية المطاف إلى سورية، مثلما وصلت مئات الآلاف من جرعات لقاح كورونا إلى السوريين عبر موسكو، قبل عامين، لكن لا ينبغي الافتراض أن ذلك سيؤدي إلى أي تغيير في السياسة السورية، أو في طبيعة علاقات دمشق مع طهران.

ختم زيسر بالقول: من الجدير بالذكر أن زلزالًا ضرب مدينة بام الإيرانية، في كانون الأول/ ديسمبر 2003، راح ضحيته نحو 40 ألف شخص. وقد استغلّ الإيرانيون والسوريون الحدث بخلاف الدبلوماسية، إذ حصلوا على إذن بتسيير جسر جوي للرحلات الجوية، ينقل المساعدات من سورية إلى إيران، عبر أجواء العراق التي كانت تسيطر عليها الولايات المتحدة آنذاك، واتّضح أن الطائرات لم تعد إلى سورية فارغة، بل محملة بصواريخ إيرانية موجهة لحزب الله، وهذه طريقة أخرى في الشرق الأوسط للاستفادة من المآسي والكوارث الطبيعية.

- الضربات الجوية في سورية قد تدفع المحور الموالي لإيران إلى التصعيد- تحليل

نشرت صحيفة (جيروساليم بوست)، في 22 شباط/ فبراير، تحليلًا لسيث فرانتزمان، تناول الضربات الجوية التي قامت بها إسرائيل في سورية قبل يومين، ذهب فيه إلى أن هذه الحادثة مختلفة، لأن رغبة النظام السوري في تسليط الضوء على الهجوم قد تكون مرتبطة بقضايا أخرى. وأشار التحليل إلى انتقادات إيران ووكلائها المرتبطين مباشرة بالحرس الثوري الإسلامي إسرائيل لشنّ ضربات جوية في سورية، مضيفًا أنه في

غضون ذلك، انتشرت أيضًا تقارير عن إطلاق صواريخ من قبل وكلاء موالين لإيران، استهدفت القوات الأميركية في شرق سورية، ومنطقة حقل العمر، ومهاجمة إيران سفينة تجارية قبالة سواحل عمان.

- ما دلالات ذلك؟

اعتبر المحلّل أن الضربات الجوية التي استهدفت سورية، يوم الأحد في 22 شباط/ فبراير، غيرُ عادية، حيث أوقعت عددًا كبير من الضحايا، وهو أمرٌ لا يحدث عادة في مثل هذا السيناريو. وقد اتّهمت سورية، في الماضي، إسرائيل بتنفيذ هجمات، لكنها لم تُفصح عن معلومات بهذا الخصوص، ولم تحشد أصدقاءها في وسائل الإعلام الموالية لإيران أو في حماس، لإدانة الهجمات، وهو الأمر الذي حدث هذه المرّة، مما يشير إلى أن النظام السوري يريد التركيز على الهجوم أكثر من المعتاد.

لفت المحلل فرانتزمان إلى أن سورية تعي أن وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين زار أوكرانيا، الأسبوع الماضي، بينما تحاول إعادة إحياء علاقاتها مع الخليج، مضيفًا أن الزلازل المميتة التي ضربت تركيا وسورية وضعت دمشق في نوع مختلف من الأضواء؛ إذ يأتي كل ذلك في الوقت الذي زار فيه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الصين، الأسبوع الماضي، ومواجهة روسيا ضغوطًا من الولايات المتحدة بشأن مزاعم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في معرض غزوها لأوكرانيا.

يستشهد فرانتزمان، في معرض تحليله، بتأكيدات إسرائيل المستمرة بشأن تصميمها على منع ترسيخ إيران أقدامها في المنطقة ونقل الأسلحة عبر سورية، وسعي النظام السوري لتلقي الدعم من إيران وروسيا في مواجهة هذه الضربات. ويستقرئ أن سورية ترغب في الحصول على دعم روسيا الآن، وسوف تستخدم زيارة كوهين لأوكرانيا كوسيلة ضغط في سبيل ذلك.

- صفقة الطائرات المقاتلة الروسية مع إيران هي علامة ضعف – تحليل

نشر سيث فرانتزمان تحليلًا، في صحيفة (جيروساليم بوست)، في 24 شباط/ فبراير 2023، بشأن عزم روسيا تزويد إيران بطائرات مقاتلة، جاء فيه أنّ من شأن ذلك أن يُقوّي الأسطول الجوي لإيران، في الوقت الذي بلغت فيه التوترات الإيرانية مع الولايات المتحدة وإسرائيل والمنطقة ذروتها. وذكر بأن هذه الخطوة جاءت بعد عام من غزو روسيا لأوكرانيا، حيث تلقّت روسيا طائرات بدون طيار من إيران. فهل يمكن لروسيا أن تدفع لإيران "عينيًا"، مقابل الطائرات بدون طيار، بأن ترسل لها بعض المقاتلات القديمة؟

- تحذيرات الولايات المتحدة تحققت

أشار فرانتزمان، في سياق التحليل، إلى تحذيرات الولايات المتحدة بشأن تحركات روسيا، حيث إن العلاقات بين إيران وروسيا في الماضي قد أثبتت صحتها، مما يعني أخذ التقارير التي تفيد بأن موسكو قد تزوّد إيران بطائرات نفاثة على محمل الجد. واستشهد بتصريح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، بأن "روسيا قد تُزوّد إيران بتعاون دفاعي غير مسبوق، يشمل الصواريخ والإلكترونيات ووسائل والدفاع الجوي، وطائرات مقاتلة."

- سورية كأرض اختبار

جاء في سياق التحليل أنّ روسيا استغلّت الحرب الأهلية كأرض اختبار للأسلحة، ولزيادة المبيعات؛ إذ اختبرت مقاتلاتSu-30 ، وSu-35 ، في سورية. واستذكر أحد التقارير شراء الجزائر قاذفات مقاتلة من طرازSU-32 ، فضلًا عن اهتمام دول أخرى، مثل باكستان وفيتنام وإندونيسيا، بالطائرات والمروحيات الروسية. وأشار إلى امتلاكها العديد من الطائرات التي تعود أصولها إلى الستينيات والسبعينيات، معظمها من طراز أميركي، مثل F-4s و F-5s وF-14s ، ولديها بعضSu-24s ، وتسعى منذ سنوات إلى شراء.Su-35s

أكد التحليل اهتمامَ إيران الرئيسي بأن تحصل علىSu-30s ، لمنح سلاحها الجوي نطاقًا موسعًا في جميع أنحاء المنطقة. وأضاف أن إيران سعت إلى شراء Su-34 وSu-35 ، وأعربت عن اهتمامها بالجيل الخامس من .Su-57 وأشار إلى عدم استخدام روسيا قوتها الجوية بشكل مكثف في حرب أوكرانيا، خشية إسقاط مقاتلاتها وقاذفاتها، ويبدو أنها تفتقر إلى القوة والثقة لاستخدام الطائرات في أوكرانيا، مع أنها استخدمتها في سورية.

يضيف فرانتزمان في سياق تحليله أنْ ليس لدى إيران القدرة على تحديث قوتها الجوية، من خلال عمليات الاستحواذ الرمزية، إذ سيحتاج الطيارون الإيرانيون إلى التدريب. وحتى لو كان لدى دولة مثل إيران عدد قليل من الطائرات الجديدة، فلن تكون قادرة على استخدامها في صراع حقيقي. كان للعراق قوة جوية في عام 1990، وثبت أنها غير فعالة.

يختم فرانتزمان تحليله بالقول: إنّ امتلاك قوة جوية حقيقية مسألةٌ تتطلب عقودًا من الاستثمار والتدريب، وستكون الطائرات الحديثة من الجيل الخامس قادرةً بسهولة على تدمير أي طائرة مجزأة قد تُرسلها روسيا إلى إيران. باختصار: تُعتبر عمليات الاستحواذ الإيرانية المحتملة في سوق الطائرات الروسية المتعثرة علامةً على ضعف البلدين أكثر من كونها علامة على تغيير حقيقي للعبة.

(ترجمة مركز حرمون للدراسات)

المصدر: جيروساليم بوست

رحلة الأسد الثانية للإمارات تسرع "تخفيف العزلة"

نيويورك تايمز

(اللغة الإنجليزية) 20 آذار 2023

خلاصة المادة:

إن موجات التطبيع العربي مع نظام الأسد، لم تكتسب زخماً إلا حين بدأ التقارب بين الإمارات والنظام، عبر زيارتين أجراهما بشار الأسد إلى أبو ظبي.

و أن الزيارة الثانية التي أجراها الأسد للإمارات قبل أيام، هي مؤشر على الزخم المتزايد لإعادة الأسد للساحة الدولية بعد عقد من العزلة، مشيرةً إلى أنها قد تُسرّع من عملية "تخفيف العزلة."

وكان الأسد قد أجرى زيارة للعاصمة الإماراتية أبو ظبي، أول أمس الأحد، هي الثانية له بعد زيارة أجراها في 18 مارس/ آذار 2022.

وتم اظهار صور نشرتها "رئاسة الجمهورية" في دمشق، أن أسماء الأسد زوجة بشار ترافقه في الزيارة، إضافة إلى وفد وزاري، وهي المرة الأولى التي تظهر فيها زوجته لجانبه في زيارة رسمية، منذ سنوات.

- الزلزال ودبلوماسية الكوارث

وجاء في تقرير "نيويورك تايمز"، "رغم أنه (بشار الأسد) منبوذ في أجزاء كثيرة من العالم لإشرافه على قصف وتعذيب شعبه.. تم الترحيب بالأسد في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، يوم الأحد، عبر إطلاق 21 طلقة بندقية كتحية."

و أن الموقف الأمريكي كان واضحاً خلال الزيارة الأولى التي أجراها الأسد للإمارات العام الماضي، حيث صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن بلاده "تشعر بخيبة أمل وانزعاج عميقين من هذه المحاولة الواضحة لإضفاء الشرعية على بشار الأسد، الذي يظل مسؤولاً عن مقتل ومعاناة عدد لا يحصى من السوريين، وتهجير المزيد منهم."

في حين لم يصدر أي تعليق أمريكي رسمي على الزيارة الثانية، حتى لحظة إعداد التقرير، باستثناء "لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي"، التي قالت في تغريدة لها عبر "تويتر"، إن "بشار الأسد مجرم حرب ولا ينبغي أن يحصل على 21 طلقة تحية في زيارته لدولة."

أن "التطبيع مع الأسد لن يجلب الاستقرار إلى الشرق الأوسط".

وقال مهدي دخل الله، سياسي ودبلوماسي من "حزب البعث" التابع للنظام، لصحيفة "نيويورك تايمز" عبر الهاتف: "بالنسبة للإمارات والدول العربية الأخرى، فإن هذا اعتراف بالواقع الجديد لسورية، بمعنى أنه لم يعد من الممكن القضاء عليها."

وأضاف أن زيارة أبو ظبي هي "تأكيد على عودة سورية لدورها"، مردفاً أنها "ما زالت في أولى خطواتها، لكنها بدأت."

و أن الزلزال الذي ضرب سورية في فبراير/ شباط الماضي، دفع الأسد إلى ضوء "أكثر ليونة لدبلوماسية الكوارث"، ما سمح له بالتقدم أكثر نحو ترسيخ موقع في المنطقة.

وتجلى ذلك من خلال زيارات عربية "غير مسبوقة" لدمشق، ضمت وزراء خارجية مصر والأردن والإمارات، إلى جانب وفود عربية برلمانية.

(ترجمة موقع السورية)

المصدر: نيويورك تايمز

عروض بشار الأسد لروسيا تهدد أمن أميركا

فوكس نيوز

بينيامين وينثال

(اللغة الإنجليزية) 19 آذار 2023

خلاصة المقال: التقى في الكرملين يوم الخميس الماضي أشد حاكمين استبداداً في العالم، وهما رئيس روسيا فلاديمير بوتين، ورئيس النظام في سوريا، بشار الأسد، الذي يعتبر مسؤولاً عن أكثر الحروب دموية في القرن الحادي والعشرين، وذلك ليناقشا مسألة توسيع الوجود العسكري الروسي في سوريا.

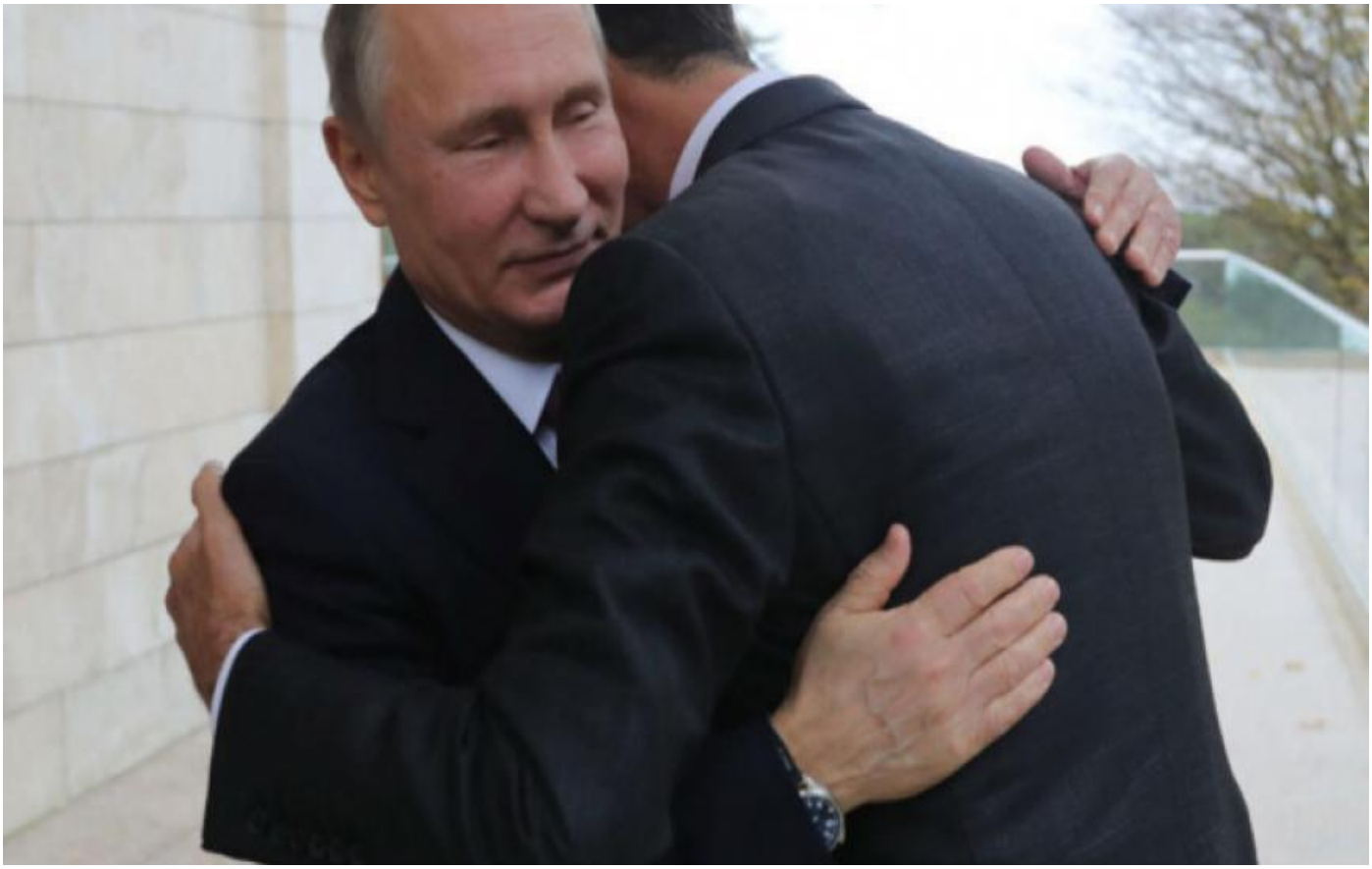

بيد أن الاتفاق بين أهم عدوين لأميركا أثار تساؤلات حول ما إذا كانت إدارة بايدن قد اتخذت وضعية الدفاع وفقدت نفوذها بسرعة على منطقة تعتبر إحدى المناطق الحساسة في العالم.

في مقابلة أجرتها وكالة RIA للأنباء التابعة لدولة روسيا، قال الأسد: "نرى بأن توسيع الوجود الروسي في سوريا أمر جيد، فالوجود العسكري الروسي في أي دولة يجب ألا يقوم على أي شيء مؤقت."

تضارب في المصالح

عندما تدخل بوتين بالحرب السورية في عام 2015، ساهم بذلك في قلب الموازين لصالح الأسد، ما ضمن بقاء هذا المستبد على الرغم من مطالبة الدول الغربية بإسقاطه، وذلك لأن الأسد شن حرباً على شعبه نجم عنها قتل أكثر من 500 ألف إنسان بينهم الضحايا الذين أعدموا في حرب كيماوية.

إن هذا التوسع المرتقب لوجود القوات الروسية وقواعدها العسكرية في سوريا لابد وأن يفرض تحدياً جديداً على إدارة بايدن وسياستها في الشرق الأوسط، إذ يرى خبراء في الأمن القومي الأميركي بأن الصين وروسيا باتتا تتفوقان على الولايات المتحدة في المنطقة التي أقامت واشنطن لنفسها فيها نفوذاً كبيراً على مر التاريخ.

ترى ريبيكا كوفلار وهي محللة سياسية سابقة لدى وكالة استخبارات الدفاع الأميركية بأن بوتين بدأ في التفوق على الولايات المتحدة في الشرق الأوسط منذ أيام الرئيس أوباما، أي مذ كان بايدن نائباً للرئيس، وتضيف: "لقد خدع بوتين أوباما ونائبه عبر السماح للروس بإخراج الأسلحة الكيماوية من سوريا، إذ في عام 2013، اكتشف الروس وجود انفراجة في ذلك، فاستغلوا الفرصة لزيادة نفوذهم العسكري هناك، كما حاولوا قلب الموازين لصالح روسيا في الشرق الأوسط، ثم صار بوتين يسعى لتشكيل تحالف مناهض للولايات المتحدة يتألف من روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية وسوريا."

وتابعت كوفلار، مؤلفة كتاب: (دليل عمل بوتين)، بأن هذا الرجل: "يرغب بجعل إدارة بايدن تعتقد بأنه بوسعه المساعدة في عقد اتفاق نووي مع إيران، وفي إجراء تسوية من أجل إحلال السلام في سوريا، ولكن الحقيقة هي أن بوتين لن يفعل أي شيء يمكن أن يصب ضمن المصالح الاستراتيجية الأميركية، خاصة في الوقت الحالي الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بدعم أوكرانيا، ما جعل مصالح الأمن القومي لدى روسيا والولايات المتحدة تتضارب بشكل كبير."

الدمار في حي الأنصاري الذي كان بيد الثوار في حلب الشرقية - التاريخ 20 كانون الثاني 2017

تطبيع عير مشروط.. انحسار الأمل بإعادة إعمار سوريا مع دخول الثورة عامها الـ 13

سياسة التحالفات

هذا ولقد كشفت فوكس نيوز خلال هذا الأسبوع بأن ألد ثلاثة أعداء لأميركا، أي روسيا والصين وإيران، يخططون لإجراء تدريبات عسكرية بحرية مشتركة في خليج عُمان، وقبل أسبوع على ذلك، توسطت الصين في اتفاقية تقارب بين العدوتين اللدودتين: السعودية وإيران.

فيما ذكر ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن: "الأدلة التي تدين روسيا واضحة، ولا يهم أين تورطت عسكرياً، لأن المدنيين هم من يدفعون ثمن دليل العمل المدمر الذي ينتهجه الكرملين والذي يعمد إلى قتل المدنيين لصالح بوتين، وهذا ما اتضح خلال الحملات العسكرية الروسية في سوريا وليبيا وأوكرانيا، حيث استخدم الروس قواتهم العسكرية والرديفة لاستغلال المدنيين في مناطق النزاع، ولتعزيز المصالح الأنانية لموسكو"، وأضاف: "لقد تسببت الحملة العسكرية الروسية في سوريا التي أتت لتدعم نظام الأسد بدمار كبير، بالإضافة إلى القتل والتشريد الذي طال الآلاف من المدنيين. وهذه العمليات العسكرية تقوض شروط الحل السياسي للنزاع السوري، كما أن روسيا لم تبذل أي جهد حقيقي للدفع نحو ظهور تغيرات حقيقية في السلوك المريع الذي تبديه الحكومة السورية تجاه شعبها."

وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية على أن: "تركيز روسيا يجب أن ينصب على تعزيز التوصل لحل سياسي في سوريا بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254، بدلاً من التسبب بالمزيد من المعاناة للشعب السوري"، والقرار رقم 2254 الذي صدر قبل ثماني سنوات يرسم مسار عملية سلمية لوقف سفك الدماء في سوريا.

في حين ذكر مايكل روبين، وهو عضو رفيع وخبير بشؤون الشرق الأوسط لدى معهد المشروع الأميركي، بأن: "الوقوف مع الحلفاء مهم، فقد وقفت روسيا بجانب حليفها دون أن يرف لها جفن، ولهذا فإن ما قدمه الأسد ليس بمكافأة لبوتين فحسب، بل إنه أرسل عبر هذه الحركة إشارة لكل زعيم ورئيس في المنطقة، وهذا لا يتصل فقط بتبني روسيا لسوريا، بل يتعلق أيضاً بمغازلة روسيا لمصر والسعودية."

وأضاف روبين: "علينا أن نقيس السياسة بحسب هذا الواقع، فالكرد السوريون حلفاء وأصدقاء، وإذا كانت تركيا تدعم وكلاءها، وروسيا تراهن على الأسد، فعلينا أن نراهن على الكرد، فهم تقدميون أكثر، ولديهم مقاتلون أشداء، ويرغبون بالالتزام بتوجه مؤيد للغرب، أي أن القضية لا تتصل فقط بما ينبغي على الولايات المتحدة فعله، بل أيضاً بما يجب ألا تفعله أيضاً."

ثم إن سوريا بلد مقسم، حيث تسيطر تركيا على أجزاء منه، وكذلك الكرد، وروسيا، فيما يسيطر الأسد على ما تبقى.

لا مجال للسذاجة وإعادة الإعمار

وتعليقاً على ذلك يقول روبين: "إن ذلك ما يؤكد بأن سوريا لن تتوحد، بل في أحسن الأحوال، ستصبح سوريا مثل الصومال خلال حقبة التسعينيات، بوجود تركيا التي تسيطر على منطقة فيها، وتوسع النفوذ العسكري الروسي فيها اليوم، أي أنها ستنقسم إلى مناطق نفوذ يحكمها أمراء حرب محليون مختلفون."

كما حذر روبين من مخاطر إرسال المساعدات للنظام السوري، حيث قال: "إن أي تمويل نقدمه للمنظمات الدولية تحت ستار مساعدات إعادة الإعمار في سوريا سيتحول بلا شك إلى مكافأة لوكيل روسيا على قتله للناس بصورة جماعية، والمال يمكن الاستعاضة عنه بأشياء أخرى، ثم إن ما نقدمه باسم إعادة الإعمار يساعد الأسد وبوتين على إقامة قاعدة عسكرية بصورة أساسية، وإن تقديم الأسد لعروض [لصالح بوتين] يكشف عن أولوياته، ولهذا ينبغي علينا أن نبتعد عن السذاجة هنا."

عروض لروسيا تهدد أمن أميركا

قدم الأسد لموسكو العديد من المكافآت المادية خلال زيارته لروسيا، حيث قال لبوتين: "نؤمن بأن لدى روسيا رغبة بتوسيع قواعدها أو زيادة تعداد جنودها، وهذه مسألة تقنية أو لوجستية."

ولهذا تحذر كوفلار بالقول: "من المفيد لروسيا زيادة قواعدها في سوريا، ولهذا من المرجح أن يوافق بوتين على هذا العرض، وبما أن القوات الروسية والأميركية تعمل في أماكن تتاخم بعضها البعض في سوريا بالأصل، لذا فإن توسيع موطئ القدم الروسية في المنطقة سيمنح بوتين مزيدا من النفوذ وسيقدم للقوات الروسية مزيدا من الفرص في جمع المعلومات الاستخبارية حول التكتيكات الحربية القتالية للجيش الأميركي، وحول العتاد العسكري وغيرها من الأمور، فالروس يدرسون أساليب الحرب الأميركية بشكل كامل، بحثاً عن مواطن ضعف، بهدف الخروج باستراتيجيات مضادة."

وقف النظام السوري إلى جانب روسيا في حربها على أوكرانيا، كما أعلن الأسد، عندما قال لبوتين: "بما أن هذه هي زيارتي الأولى منذ بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أود أن أكرر موقف سوريا الداعم لهذه العملية الخاصة"، وذلك بحسب ما ورد في النسخة الصادرة عن الكرملين.

كما اعترف النظام السوري بالأقاليم التي انتزعتها روسيا من أوكرانيا على اعتبار أنها روسية، حيث قال الأسد: "أقول بإنها أراض روسية، وحتى في حال عدم قيام الحرب، ستبقى هذه الأراضي روسية على مر التاريخ."

بوتين يستقبل الأسد في موسكو.. والنظام يعرقل التطبيع مع تركيا

الأسد وبوتين يرحبان باستئناف العلاقات السعودية الإيرانية

لقد حدد النزاع السوري سنوات الأسد كرئيس، وذلك مع اندلاع الاحتجاجات السلمية في عام 2011 قبل تدهور الأمور ووصولها إلى نزاع دخلت فيه أطراف عديدة، وتسبب بتدمير ذلك البلد الشرق أوسطي، كما جاء بالغريب من الأصدقاء والأعداء إلى البلد.

استطاع الأسد استعادة الكثير من أجزاء سوريا بمساعدة روسيا وإيران، وهو يؤمن بالفكرة القائلة إن حلفاءه أشد تمسكاً ببقائه مقارنة بإصرار أعدائه على هزيمته.

إلى جانب قاعدة حميميم الجوية التي تشن روسيا منها غاراتها الجوية التي تدعم من خلالها الأسد، تسيطر موسكو أيضاً على مرافق بحرية عسكرية في طرطوس التي تحولت إلى موطئ قدم بحرية لها على ساحل المتوسط، والتي بقيت تحت إمرتها منذ أيام الاتحاد السوفييتي.

ولهذا أعلنت وزارة الدفاع الروسية في كانون الثاني الماضي عن استعادة روسيا وسوريا لقاعدة الجراح العسكرية الجوية في الشمال السوري وذلك حتى تقوم كلتا الدولتين باستخدام تلك القاعدة سوية، وهذه القاعدة العسكرية الصغيرة التي تقع شرقي حلب قد انتزعت من يد مقاتلي تنظيم الدولة في عام 2017، غير أن الحكومة الروسية لم ترد على الأسئلة التي أرسلت إليها للتعليق حول هذا الموضوع. (ترجمة: تلفزيون سوريا)

المصدر: فوكس نيوز

أسباب الاستقبال الرسمي للأسد في موسكو

المونيتور

أنطون مارداسوف

(اللغة الإنجليزية) 18 آذار 2023

خلاصة المقال: اعتبر الصحفي الروسي أنطون مارداسوف أن الاستقبال الرسمي الروسي غير المعتاد لرئيس النظام السوري بشار الأسد في 15 مارس/آذار الجاري، على عكس اجتماعاته السرية السابقة، يشير إلى أنه أصبح "في وضع أقوى للتفاوض" مع موسكو، وربما يكون خلفه 3 أسباب.

وبينما كانت زياراته السابقة لموسكو لا يتم الإعلان عنها إلا بعد إتمامها، تحدثت صحيفة "فيدوموستي" الروسية في 6 مارس/آذار الجاري عن الاستعدادات للزيارة الرسمية، وفقا لمارداسوف في تقرير نشره موقع "المونيتور" الأمريكي.(Al-Monitor)

وأوضح أن استقبال الأسد في مطار فنوكوفو الدولي شمل سجادة حمراء وحرس شرف وأوركسترا، واستقبله كل من نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف والسفير الروسي في دمشق ألكسندر يفيموف والسفير السوري لدى موسكو بشار الجعفري.

وبين عامي 2015 و2021، بحسب مارداسوف، سافر الأسد 4 مرات إلى روسيا في السر، وكما لاحظ خبراء روس فإن زيارة الأربعاء كانت "علنية ورسمية قدر الإمكان"، ولا "تشير فقط إلى الوضع العالمي المتغير، ولكن أيضا توقعات معينة" لموسكو ودمشق من المفاوضات.

واستدرك: لكنه "تم تعديل لقطات لقاء الأسد في المطار لتجنب إظهار الطائرة التي نقلته إلى موسكو. على عكس مزاعم الخبراء الروس بأن الأسد لم يعد تحت التهديد، ويبدو أنه نُقل إلى فنوكوفو على متن طائرة من طراز IL-62M تابعة لوزارة الدفاع الروسية، من خلال التفاف عبر الأردن والمجال الجوي الإيراني."

وتابع أن "موسكو حاولت أيضا إضفاء الطابع الرسمي على الزيارة عبر وضع الأسد الزهور على ضريح الجندي المجهول في حديقة الكسندروفسكي، مع حرس الشرف العسكري، بالإضافة إلى إجراء المحادثات في الكرملين مع وفود ضمت وزراء الاقتصاد والدفاع والمالية."

لقاء أردوغان

وربما توجد 3 أسباب يمكنها تفسير الاستقبال الرسمي المعلن وغير المعتاد للأسد في موسكو التي تدعمه عسكريا منذ عام 2015 بعد 4 سنوات من اندلاع احتجاجات شعبية مناهضة له طالبت بتداول سلمي للسلطة.

وقال مارداسوف إن "السبب الأول هو أن موسكو أخذت في الاعتبار رحلات الأسد الأخيرة إلى الإمارات وسلطنة عمان دون أي رعاية روسية، والثاني أنها قررت تقديم خدمة للأسد لأنها تحتاج أيضا إلى شيء منه، ألا وهو موافقته على مواصلة الاتصالات مع تركيا وعقد لقاء محتمل مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهو شريك تجاري مهم لموسكو."

وزاد التبادل التجاري بين تركيا وروسيا منذ أن بدأ الغرب، بقيادة الولايات المتحدة، فرض عقوبات اقتصادية مشددة على موسكو بسبب حربها المستمرة في أوكرانيا منذ أكثر من عام.

وجاءت الزيارة في وقت يواجه فيه اجتماع رباعي مرتقب بين تركيا والنظام السوري وإيران وروسيا ولادة متعثرة، حيث يبدو أن الأسد رفع سقف مطالبه مقابل المضي قدما نحو تطبيع العلاقات مع أنقرة قبل الانتخابات التركية العامة المهمة في 14 مايو/أيار المقبل.

وفي لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شكر الأسد موسكو على كل شيء حرفيا، كما ذكرت صحيفة "كوميرسانت" الروسية.

وقال مارداسوف إن "مثل هذا الخطاب من الأسد لا يشير في الحقيقة إلى الكثير، حيث أفاد مصدر دبلوماسي روسي بأنه خلال الزيارات العديدة للوفود الروسية إلى دمشق لإعداد النظام للمحادثات مع المعارضة، أبدى الأسد دائما الاستعداد نفسه لقبول المبادرات الروسية، لكن الحماس نفسه خرب وعرقل كل المقترحات بعد مغادرة الوفود الروسية القصر الرئاسي."

الاجتماع الرباعي

وفي اليوم التالي لمحادثات الأسد وبوتين، أضاف مارداسوف، أصبح معروفا أن اجتماع نواب وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران والنظام السوري تم تأجيله "لأسباب فنية."

وقال دبلوماسي روسي سابق: "من الواضح أنه كانت هناك قوة قاهرة، ومن المحتمل أن تكون هذه القوة هي الأسد نفسه وفقا لما ظهر في مقابلته مع وكالة سبوتنيك الروسية."

وفي تلك المقابلة، قال الأسد إنه لن يلتقي أردوغان إلا عندما تكون تركيا مستعدة لسحب قواتها بالكامل من شمالي سوريا وعودة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب السورية.

وتقول أنقرة إن تلك القوات تخدم الأمن القومي التركي عبر التصدي لحزب العمال الكردستاني الانفصالي والجماعات التابعة له، والتي شنت هجمات دموية على أهداف تركية انطلاقا من الأراضي السورية، وتشدد على أنها ستنسحب عندما يزول هذا الخطر.

البحر المتوسط

أما السبب الثالث للاستقبال الخاص للأسد في موسكو، فهو بحسب مارداسوف أن "موسكو، وبالنظر إلى الحرب في أوكرانيا، بحاجة الآن إلى (...) حرية العمل (عبر سوريا) في منطقة البحر المتوسط أكثر مما يحتاج الأسد إلى الوجود الروسي (في سوريا)."

وتابع: كما "ينخرط الأسد بمفرده بالفعل بنشاط مع لاعبين إقليميين، ويخشى الكرملين من بعض المناورات خلف ظهره، كما يتضح من الوضع الذي تصاعد في إدلب عام 2020 فيما يتعلق بالاتفاقات السورية الإماراتية."

وفي أبريل/نيسان 2020 ذكر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني "MiddleEastEye " أن الإمارات عرضت على الأسد 3 مليارات دولار لإنهاء وقف إطلاق النار في إدلب، بهدف استنزاف تركيا وإلهائها عن الدفاع عن العاصمة الليبية طرابلس ضد هجمات الجنرال الليبي المتقاعد حليفة خفتر حليف أبوظبي. وعادة ما تنفي الإمارات تدخلها في شؤون الدول الأخرى، وتقول إنها تدعم جهود إحلال السلام والاستقرار. (ترجمة: الخليج الجديد)

المصدر: المونيتور

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces